

تاج العروس من جواهر القاموس

أَخْنَسَ قَدْ هَامَ الْفُؤَادُ بِرُكْمٍ ... وَأَصَابَهُ تَبَلُّ مِنْ الْحُبِّ يَعْذِي
به خَنْسَاءَ بِنْتَ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ فغَيَّرَهُ لَيْسَتْ قِيمَ لَهُ وَزْنُ الشَّرِيرِ
ولها مَرَاثٍ وَأَشْعَارُ فِي أَخِيهَا صَخْرٍ مشهورةٌ وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ
امْرَأَةً أَشْعَرَ مِنْهَا . وَرُويَ أَنَّهَا شَهِدَتْ الْقَادِسِيَّةَ وَمَعَهَا أَرْبَعَةُ بَنِينَ
لَهَا فَلَمْ تَزَلْ تَحُضُّهُمْ عَلَى الْقِتَالِ وَتَذْكُرْ لَهُمُ الْجَنَّةَ بِكَلَامٍ فَصِيحٍ
فَأَبْلَاوُا يَوْمَئِذٍ بِلَاءً حَسَنًا وَاسْتُشْهِدُوا فَكَانَ عُمَرُ B يُعْطِيهَا أَرْزَاقَهُمْ .
ففي كلام المصنف نَطَرٌ وَقَصُورٌ مِنْ وَجْهَيْنِ . وَفَاتَهُ ذِكْرُ خَنْسَاءَ بِنْتِ
رِثَابِ بْنِ النُّعْمَانِ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ . وَالْخَنْسَاءُ : الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ
صِفَةٌ لَهَا . وَأَصْلُ الْخَنْسِ فِي الطَّبْيَاءِ وَالْبَقَرِ وَهِيَ كَلُّهَا خَنْسٌ وَأَنْفُ
الْبَقَرِ أَخَنْسٌ لَا يَكُونُ إِلَّا هَكَذَا . قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ . قَالَ لَبِيدُ :

أَفْتَلَاكَ أَمَّ وَحْشِيَّةٌ مَسِيُوعَةٌ ... خَذَلَتْ وَهَادِيَّةٌ الصَّوَارِ
قِرْوَامُهَا .

خَنْسَاءُ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرَمْ ... عُرِضَ الشَّقَائِقُ طَوْفُهَا
وَبُغَامُهَا وَالْخَنْسَاءُ : فَرَسٌ عُمَيْرَةُ بْنُ طَارِقِ الْيَرْبُوعِيِّ وَهُوَ أَخُو
حَزِيمَةَ بْنِ طَارِقِ الَّذِي أَسْرَهُ أَسِيدُ ابْنِ حَنْسَاءَةَ أَخُو بَنِي سَلَيْطِ ابْنِ
يَرْبُوعٍ . وَهَذَا الْفَرَسُ مِنْ أَوْلَادِ أَعْوَجِ السَّذِيِّ تَقْدِيسَ ذِكْرِهِ وَهُوَ الْقَائِلُ
فِيهَا :

كَرَرْتُ لَهُ الْخَنْسَاءَ آثَرْتَهُ بِهَا ... أَوَائِلُهُ مِمَّا عَلِمْتُ وَيَعْلَمُ
وَأَخْنَسُ كَغُرَابٍ : ع بِالْيَمَنِ بَلْ أُحَدِّثُ مَخَالِيفَهَا . وَأَخْنَسُ بْنُ سِنَانِ بْنِ
عُبَيْدِ الْخَزْجِيِّ السُّلَمِيِّ جَدُّ الْمُنْذِرِ بْنِ سَرْحٍ وَابْنَاهُ يَزِيدُ بَدْرِيُّ
وَمَعْقِلُ عَقَبِيِّ بَدْرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ بِلَازَمَةَ بْنِ أَخْنَسِ
بْنِ سِنَانِ الْمَذْكُورِ . وَبِلَازَمَةُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَيُقَالُ بِالْمُهْمَلَةِ
وَيُقَالُ بضمَّتين كما سيأتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ . بَدْرِيُّ أَوْ حُدَيْيٌّ وَكَذَلِكَ أَبُو
قَتَادَةَ الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعِيٍّ بْنِ بِلَازَمَةَ النُّعْمَانِ بْنِ أَخْنَسِ وَاخْتَلَفَ
فِي اسْمِهِ . بَدْرِيُّ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمَصْنُفِ .
وَأُمُّ أَخْنَسٍ : امْرَأَةٌ مَسْعُودِيَّةٌ . هَكَذَا صَبَطَهُ ابْنُ مَآكُوْلٍ . لَهُمْ صُحْبَةٌ

وَهَمَّامُ بْنُ خُنْدَاسٍ الْمَرْوَزِيُّ تَابِعِيٌّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ . وَفَاتَهُ : خُنْدَاسُ
بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ وَخُنْدَاسُ الَّذِي حَدَّثَ عَنْهُ كُلايْبُ بْنُ وَائِلٍ .
خُنْدِيسُ كَزُبَيْرِ ابْنِ خَالِدٍ أَبُوصَخْرٍ الْخُزَاعِيُّ الْكَعْبِيُّ قُتِلَ فِيمَا قِيلَ
يَوْمَ الْفَتْحِ . خُنْدِيسُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ بْنِ عُيَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ
فَارِسُ بَطَلٌ بَدْرِيٌّ .

خُنْدِيسُ ابْنُ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ السَّهْمِيِّ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ لَهُ هَجْرَتَانِ .
وَأَبُو خُنْدِيسِ الْغِفَارِيُّ وَيُقَالُ : خُنْدِيسُ وَالْأَوَّلُ أَثْبَتُ لَهُ حَدِيثُ صَاحِبِيٍّ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخُنْدُسُ بضمَّ مَتَّيْنٍ وَضبطُ طَه الصَّاعَانِيٌّ بِالضَّمِّ :
الطَّبَّاءُ أَنْفُسُهَا . وَمَوْضِعُهَا أَيْضًا : خُنْدُسُ . كَذَا هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ
وَفِي اللِّسَانِ ؛ مَاؤُهَا . وَالْخُنْدُسُ : الْبَقَرُ وَقَدْ تَقَدَّسَ أَنْ أَصَلَ الْخَنْدَسُ فِي
الطَّبَّاءِ وَالْبَقَرُ كُلُّهَا خُنْدُسٌ وَاحِدُهَا خَنْدَسَاءُ . وَانْخَنْدَسَ الرَّجُلُ :
تَأَخَّرَ مُطَاوَعِ خَنْدَسَهُ وَقَدْ تَقَدَّسَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ فَهُوَ تَكَرَّرَ مَعَ عَدَمِ
ذِكْرِهِ : اخْتَنْدَسَ وَهُوَ مِثْلُهُ كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ